17-06-2022
العدد:3624

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

بينهم فلسطينيين.. النظام يبتز التجار في حلب ويجبرهم على دفع الإتاوات

- منع إطلاق الرصاص في مخيم النيرب والمناطق المحيطة بمطار حلب الدولي
- سوريا.. تحذيرات من ضياع جيل كامل من السوريين والفلسطينيين
- إقامة دورة تدريبية في مبادئ الإسعافات الأولية بمخيم اليرموك

آخر التطورات

ذكرت مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل" أن الأجهزة الأمنية السورية تقوم بابتزاز كبار التجار والصناع المتبقين في سورية بشكل عام وحلب بشكل خاص ومن ضمنهم التجار الفلسطينيين وترغمهم على دفع إتاوات لها، وذلك من خلال الضغط الأمني عليهم وتهديدهم بالاعتقال ومصادرة أموالهم، أو دفع إتاوات له من أجل رفد خزينته المتهالكة .

ووفقاً لتلك المصادر – التي فضلت عدم ذكر اسمها– أن النظام السوري قام في الآونة الأخيرة باستدعاء عدد من تجار مدينة حلب، وعند وصولهم إلى الفرع الأمني تم التقايض معهم من أجل إجبارهم على دفع مبلغ مالي وقدره 250 ألف دولار تحت مسمى فاتورة الحرب، وفي حال رفضهم ذلك يتم احتجازهم والتفاوض مع ذويهم من أجل دفع الفدية.

وأوضحت المصادر الخاصة أن هناك عدد من التجار الفلسطينيين من أبناء مدينة حلب ومخيم النيرب تم ابتزازهم وإرغامهم على دفع فدية مالية كبيرة منهم صاحب محلات للذهب، في حين تم استدعاء تاجر فلسطيني أخر (تعتذر مجموعة العمل عن ذكر اسمه لدواعٍ أمنية) منذ أيام قليلة إلى أحد الأفرع الأمنية في مدينة حلب وهناك طُلب منه دفع مبلغ 250 ألف دولار، فوعدهم بالعمل على تأمينه لهم، وبعد ذلك فضل النجاة بحياته وما تبقى من أمواله واستطاع الهروب إلى إحدى الدول المجاورة لسورية .

وبحسب المصادر اضطر بعض التجار في مدينة حلب لإجراء عمليات تصفية كاملة لتجارتهم، بعد تعرضهم لمداهمات من قبل دوريات المكتب السري، بعد رفضهم تقديم إتاوات مالية للنظام السوري.

في سياق غير بعيد أبلغت "المخابرات الجوية" التابعة للأجهزة الأمنية السورية القرى والأحياء المحيطة بمطار حلب الدولي، ومن بينها مخيم النيرب بتعليمات مفادها منع إطلاق النار لأي سبب كان تحت طائلة سحب السلاح والغرامة المالية، وذلك بعد أن تم تحويل جميع الرحلات الجوية إلى مطار حلب من مطار دمشق الدولي عقب تعرض الأخير إلى ضربة جوية، استهدفت برج المراقبة فيه مما أدى الى خروجه عن حركة الملاحة الجوية العالمية.

بدوره أصدر لواء القدس بياناً طالب خلاله أهالي مخيم النيرب بعدم إطلاق الرصاص لأي سبب كان، محذراً المخالفين بسحب سلاحهم فوراً واحالتهم إلى الجهات المختصة موجوداً دون استثناء لأي شخص كان، خاتماً بيانه بلهجة تهديد ووعيد للمخالفين .

من جانبهم انتقد عدد من الناشطين وأهالي المخيم البيان الصادر عن لواء القدس، مشيرين إلى أنه كان يجب على لواء القدس توجيه هذا البيان لعناصره لأنهم هم من يملك السلاح في المخيم .

من جهة أخرى ذكر مرصد الاقتصادي السوري التابع للبنك الدولي، الثلاثاء 14 حزيران/ يونيو الجاري في تقريره نصف السنوي الدوري الذي يصدره حول الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في سوريا، أن جيلاً كاملاً من السوريين والفلسطينيين عرضة للضياع بسبب الحرب التي اندلعت في سورية .

ووفقاً للتقرير أن 12 عاماً من الصراع، أحدثت تأثيراً مدمراً على السكان والاقتصاد في سورية، وأدت إلى تدهور البنية التحتية، وتعميق الشيخوخة الديموغرافية، وتآكل التماسك الاجتماعي، وتدهور الحوكمة، وتقسيم المناطق التي كانت مدمجة سابقاً في سوريا، ما عمل على خفض حجم النشاط الاقتصادي إلى النصف بين عامي 2010 و2019

وشدد المرصد التابع للبنك الدولي على أن الارتفاع المستمر للفقر المدقع في سوريا وانهيار الأنشطة الاقتصادية، أدى إلى تدهور فرص كسب العيش والاستنزاف التدريجي لقدرة الأسرة على التكيف .

وكانت مجموعة العمل نشرت تقريراً صحفياً أكدت خلاله على أن معدلات الفقر في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في سورية وصلت إلى مستويات غير مسبوقة، وتعاظمت أزماتهم الاقتصادية جراء عدم قدرتهم على تأمين أبسط مقوّمات استمرارهم في الحياة، وفقدانهم لمصادر رزقهم، وانخفاض معدلات الدخل، وارتفاع معدلات الإنفاق على الغذاء بسبب استنزاف قيمة الليرة السورية وقدرتها الشرائية، وارتفاع معدلات التضخم التي وصلت حدودها القصوى، إضافة إلى انتشار جائحة كورونا، وغلاء الدواء وفقدانه، وخلو الأسواق من السلع الحياتية الرئيسية.

بالانتقال إلى جنوبي العاصمة السورية دمشق نظمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق، يوم 15 حزيران/ يونيو الجاري دورة في مبادئ الإسعافات الأولية داخل مركزها في مخيم اليرموك.

هدفت الدورة إلى تأهيل وتدريب عدد من أهالي اليرموك ليكونُوا قادرين على تقديم الإسعافات الأولية للمرضى، خاصة في ظل عدم وجود خدمات طبية وندرة المراكز الطبية وسيارات الإسعاف داخل المخيم .

تضمنت الدورة التي استمرت 4 أيام محاور عديدة منها كيفية التعامل مع حالات مبادئ الحماية والانعاش القلبي الرئوي، الاختناق، الحروق، الكسور، الجروح، وكيفية التعامل مع الغيبوبة السكرية واعراض السكتة الدماغية والقلبية وحالات التسمم الغذائي .

ويعاني القاطنون في مخيم اليرموك، من انعدام معظم الخدمات الطبية، باستثناء عدد من المستوصفات التي افتتحت مؤخراً وتفتقر لأدنى متطلبات الرعاية الصحية.